

منهج وموارد ابن الصيرفي المصري في كتاب الاشارة الى من نال الوزارة

دليلة محسن هامل

delilah.mohsen@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم التاريخ

الملخص

تناولت هذه الدراسة منهجية ابن الصيرفي المصري (ت550هـ) التاريخية في كتابه (الاشارة إلى من نال الوزارة) من خلال الترجمة له وتبين وصف الكتاب والسلسلة التي اتبعها في تأليف هذا الكتاب عندما كان يتولى رئاسة ديوان الإنشاء في الدولة الفاطمية وتسليط الضوء على أهم الوزراء الذين عاصروهم في فترة توليه ذلك المنصب وايضاً الخلفاء الذين تولوا السلطة السياسية في تلك الحقبة الزمنية من قيام الدولة الفاطمية في مصر والاحداث التاريخية التي واكبت كل منهم وأسماء الوزراء في عهد كل خليفة من الخلفاء وأشار إلى سنة تولي الوزير وسنة تخليه عن المنصب وأسباب ذلك التنحي عن الأمر.

الكلمات المتاحية: المنهج ، الموارد، ابن الصيرفي ، الوزارة ، الدولة الفاطمية

The Methodology and Resources of Ibn al-Sayrafi al-Misri in the Book of Indication to Those Who Attained the Ministry

Dalila Mohsen Hamel

Al-Mustansiriya University, College of Education, Department of History

Abstract

This study dealt with the historical methodology of Ibn al-Sayrafi al-Misri (d. 550 AH) in his book (Al-Isharah ila Man Nal al-Wizara) through a biography of him and showing the description of the book and the series that he followed in writing this book when he was in charge of the Diwan al-Insha in the Fatimid state and shedding light on On the most important ministers who were his contemporaries during the period of his holding that position, as well as the caliphs who assumed political power during that period of time since the establishment of the Fatimid state in Egypt, and the historical events that accompanied each of them, and the names of the ministers during the reign of each of the caliphs, and he indicated the year of the minister's assumption of the position and the year of his abdication of the position and the reasons for that abdication from the matter.

Keywords : methodology, resources, Ibn al-Sayrafi, ministry, The Fatimid State

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد(ص) وعلى له الطيبين الطاهرين، أما بعد تعد الدراسات التاريخية التي اهتمت بمنهجية المؤرخين العرب كثيرة وذلك لأن هذه الدراسة مهمة للغاية في فهم الجوانب الحضارية الإسلامية في الفكر العربي وإبرازها والكشف عن المجالات الحضارية لشخصية الأمة وتجاربها عبر التاريخ وتعد مناهج الكتابة في التاريخ والتدوين تعبيراً قوياً عن مدى التطور الذي وصل إليه الانتاج الفكري للأمة ومدى انعكاسه على الواقع بكل معطياته، وتكمن أهمية هذا البحث الذي تضمن منهج ابن الصيرفي المصري في التدوين التاريخي في كتابه (الإشارة إلى من نال الوزارة) إذ أن الموضوعات التي تضمنها كتاب الوزارة الذين تولوا الوزارة في الدولة الفاطمية معتمداً في تناوله هذا الموضوع على منهج المشاهدة وذلك لأنه شاهد عيان في تلك الفترة الزمنية ولأن ابن الصيرفي المصري كان يتولى منصب ديوان الانشاء الأمر الذي أعطى المادة التاريخية توثيقاً مهماً في الاستفادة منها في كتابة التاريخ العربي الإسلامي فجاءت هذه الدراسة وفق المحاور التالية:

ترجمة ابن الصيرفي المصري وخطة الكتاب ومنهجية في ترجمة الأعلام ومنهجية في ترجمة الجوانب الادارية والاقتصادية ومنهجية في الموقع الجغرافي وفي تدوين السنوات والمكاتبات الرسمية والاشعار ومنهجية في الرواية التاريخية وخاتمة وثبت المصادر والمراجع أما أهم المصادر التي اعتمدت في البحث كتاب (اتعاظ الحنفاء في أخبار الأئمة الخلفاء) للمقريزي (ت 845هـ) وكتاب (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان) لأبن خلكان (ت 681هـ) وكتاب (معجم البلدان لياقوت الحموي) (ت 626هـ) وأن أهم المراجع كتاب (الأعلام) للزركلي.

المبحث الأول

أولاً : أسمه ومكانته العلمية:

هو أبو القاسم علي بن منجب أبن سليمان المعروف ب(ابن الصيرفي) وأن لقبه الصيرفي نسبة إلى مهنة والده الذي كان يعمل في الصيرفة ولد في سنة (463هـ) وهو من أسرة أعتلت المناصب في الدولة مثل الكتابة فإن جده كان كاتباً ووالده كان يعتني بالقراءة والكتابة وشراء الكتب (الصفدي، 2000، صفحة 143) ويعد من أفضل الكتاب المصريين فقد عمل في ديوان المكاتبات وتدرج في مناصب الدولة الفاطمية منها ديوان الخراج وديوان الجيش واستقر في ديوان الانشاء وأنه أيضاً كان شاعراً وله قصائد شعرية (بروكلمان، صفحة 156) وحصل على ألقاب عديدة لأنه كان مقرب من أعيان البلاط والملوك والخلفاء ومن هذه الألقاب لقب الشيخ الأمين ولقب أيضاً بتاج الرئاسة (الفلقشندي، 1987، صفحة 103) وعلم الرؤساء بحكم عمله في ديوان الرئاسة (المقريزي، 1973، صفحة 185) وشهد له العديد من علماء عصره بأنه ثقة في أخباره فلهاذا اعتمد عليه الكثير في نقل الأخبار والتراجم فقد وصفه القطاع الصقلي، بقوله: "معدود من كبار كتاب الدواوين في الدولة الفاطمية خلال النصف الثاني من القرن الخامس والنصف الاول من القرن السادس الهجريين وعرف لدى الباحثين من عرب ومستعربين " واشاد ابن تغري بردي (بردي، صفحة 337) (الصقلي، 1995، الصفحات 17-18) فقال " كاتب امامهم الامر وغيره من خلفاء والمصريين وقفت على ترسله في مجلدات عدة فوجدت الفاصل البيساني ينسخ على منواله وينزع منزعه ولكنه زاد رشاقة ولطافة وغوصاً" ومن شيوخه الذين اخذ العلم منهم صاعد بن مفرج وهو الزعيم ابو العلاقة الملك صاعد بن مفرج صاحب ديوان الجيش ثم انتقل منه الى ديوان الانشاء (ابن مسير ، صفحة 138) وعلي بن ابي اسامة وهو الشيخ ابو الحسن علي بن ابي اسامه الحلبي الى ان توفي في ايام الحافظ ثم تولى بعد ديوان الانشاء ولده ابو المكارم الى ان توفي (بردي، صفحة 337) فاصبح كاتباً وله مكانة رفيعة في الدولة الفاطمية ولهذا تدرج في المناصب .

ثانياً : نتاجه الادبي

ان لابن الصيرفي المصري العديد من الكتب والمؤلفات على الرغم من تدهور الأحوال السياسية في وقت توليه العمل في ديوان الانشاء في الدولة الفاطمية وان مؤلفاته وجدت متناثرة ومبعثرة في الكثير من المصادر التاريخية منها كتاب عمدة المحادثة وكتاب عقائل الفضائل وأيضاً كتاب استنزال الرحمة (ياقوت الحموي ، 1993م، صفحة 197) ، وله كتاب في الطب هو الحلوى في الطب وكتاب السكر (ابن ابو اصبيحة ، صفحة 550) اما كتبه المطبوعة فهي : كتاب الافضليات وكتاب المختار في شعر شعراء الاندلس وأيضاً نتائج المذاكرة والقانون في ديوان الرسائل وكتاب مسير التاريخ وكتاب الإشارة الى من نال الوزارة (الصفدي، 2000، صفحة 143)

ثالثاً : وفاته

توفي ابن الصيرفي المصري وترك لنا نتاجاً ادبياً واسعاً وذكر وفات المقريزي في كتاب اتعاظ الحنفاء باخبار الائمة الفاطميين الخلفاء انه توفي في سنة (542 هـ) وفي رواية اخر أشار إليها صاحب كتاب الوافي بالوفيات ان ابن الصيرفي المصري توفي في سنة (550 هـ) والرواية المرجحة ما ذكر المقريزي

رابعاً : تاليف الكتاب

ان كتاب ابن الصيرفي المصري (الإشارة إلى من نال الوزارة) هو رسالة صغيرة موجودة في خزانة الكتب الخالدية في بيت المقدس (الصيرفي، 2000) وأشار إلى هذا الكتاب ابن (ابن خلكان، 1994، صفحة 31) خلكان بقوله " وذكره أبو القاسم علي ابن ملجم ابن سليمان الكاتب المعروف ابن الصيرفي المصري وفي جزء سماه الإشارة إلى من نال الوزارة" وأشار إليه أيضاً (ابن ابي اصبيحة) فقال"

ونقلت من رسائل الشيخ (ابن ابو اصبعة ، صفحة 502) ابي القاسم علي ابن سليمان المعروف بابن الصيرفي " وذكر ابن ميسر (ابن مسير ، صفحة 138) بقوله " الشيخ الفاضل أبو القاسم علي ابن منجم ابن سليمان الكاتب المعروف بابن الصيرفي المنعوت بتاج الرئاسة صاحب الرسائل" ويشير إليه أيضا الصفدي (الصفدي، 2000، صفحة 143) فيقول " ولأبن الصيرفي من التصانيف كتاب الإشارة في من نال رتب الوزارة"

خامساً: وصف الكتاب

ان كتاب الإشارة إلى من نال الوزارة ألفه ابن الصيرفي المصري في حقبة توليه رئاسة ديوان الإنشاء في الدولة الفاطمية فهو يتكلم عن وزراء الدولة الفاطمية من عهد العزيز بالله إلى أيام الأمر بأحكام الله وأنه كتاب صفحاته قليلة حت تتجاوز 86 صفحة ونجد في ترتيب الكتاب أنه يذكر اسم الوزير ويشير إل سنة توليه الوزارة وفي عهد أي من الخلفاء الفاطمين وفي بعض الوزارات يسترسل في كتابة صفحاته والأحداث التاريخية التي حدثت في وقته أو كيف تولى ذلك المنصب ويذكر سنة الوفاة ومكان الوفاة وأن ابن الصيرفي المصري في مقدمة كتابه يذكر أسم الخليفة الفاطمي وبعد ذلك يقوم بتدرج الوزراء ممن عاصروهم ذلك الخليفة ويروي لنا كيف يتولى الوزير الوزارة وأن هذا الكتاب على الرغم من صغر حجمه إلا أنه ذا فائدة كبيرة وقيمة فهو تناول عصرا تاريخيا يعد من أهم العصور الإسلامية ألا وهو عصر الدولة الفاطمية في مصر . (الصيرفي، 2000، صفحة 7)

المبحث الثاني

أولا : منهجية في ترجمة الاعلام :-

أولى ابن الصيرفي المصري أهمية خاصة بالتراجم وذلك لأن كتابه اعتمد على تراجم الوزراء وقد زخر بالعديد من أسماءهم في تلك الحقبة الزمنية وقد اختلف منهجه من شخص الى اخر فقدنا يذكر لنا ابن الصيرفي الاسم الكامل في ترجمة الوزير فيقول (ابن سليمان ، 2000، صفحة 49) " هو ابو الفرج محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين المغربي وكان علي بن الحسين بجدايه من اصحاب سيف الدوله علي بن حمدان وخواصه) فضلا عن اشارة الى والده فقال الأ هو ابن عماد الدولة محمد اخي الوزير ابي القاسم علي بن احمد الجرجراني ولي بعد قبض الفلاحى (ابن سليمان ، 2000، صفحة 40)"، وايضا قال في ترجمه عبد الكريم بن عبد الحاكم "كان والده عبد الحاكم بن سعيد الفارقي" (ابن سليمان ، 2000، صفحة 50) وفي ذكره إلى أبو غالب فانه يقول الكان جده ينعت بالموفق في الدين" (ابن سليمان ، 2000، صفحة 52) فضلا عن ذكر ابن الصيرفي الى الالقاب التي تلقب بها الوزير فقال و لقب فهد هذا بالرئيس" (ابن سليمان ، 2000، صفحة 29) ولقب الشافي) الصيرفي، 2000(p. 30 ، الى وايضا قالا ولقب في سنة سبع واربعمئة بنجيب المحلة مدير امور الدولة ، الا ويلقب بامين الدولة)الصيرفي، 2000(p. 37 ، وتلاحظ ان ابني الصيرفي في ذكره للاعلام في كتابه يعطني وصف لتلك الإعلام فيقول (الصيرفي، 2000، صفحة 25) ، وفي وصفه للوزير "كان من كبراء الدولة " وفي وصفه ابو الفرج يعقوب بن جلس فقال " صائنا لنفسه محافظاً على دينه جميل المعاملة مع التجار فيما يتولاه" (الصيرفي، 2000، صفحة 21) ، وفي وصفه الى ابي محمد الحسن ابن علي بن عبد الرحمن اليازوري قال " وكان اليازوري لا يستبد براه ولا يأنف من مشاورة ثقاته واصفيائه وكان كثير الحياء وقيل ان تغميض عينه اذا ركب لفرط حيائه " (الصيرفي، 2000، صفحة 47)

وقال في وصف الوزير أبو غالب " وكان أبو غالب هذا مذكورا بجراة موصوفا بأقدام " (الصيرفي، 2000، صفحة 52) ، ويقول ابن الصيرفي في ترجمة احد اعلامه " من رؤساء العرافيين وكان من الكفاية والكرم وسعة الحال " (الصيرفي، 2000، صفحة 55) ، وقد بين لنا ابن الصيرفي المصري الاوصاف السيئة في الأشخاص الذين تولوا الوزارة ففي ذكره الى ابن كدينة فيقول " وكان سيئ الخلق قاسي القلب " (الصيرفي، 2000، صفحة 53)

ويعرج في ترجمة ابي نجم بدر المستنصري فقال " هو من ممالك الدولة وجنسه ارمني وكان عزوف النفس شديد البطش عالي الهمة عظيم الهيبة مخوف السطوة " (الصيرفي، 2000، صفحة 57)

وفي ذكره الى نسب وزير الوزراء ذو الرياستين فالامر المظفر قطب الدولة أبو الحسن علي ابن جعفر ابن فلاح قال " من اوفى الكتامين بيتا واجلهم قدرا وكان ابوه من الاجواد وهو احد الجعفرين الذي ارشد ابن هاني الشاعر الاندلسي اليهما فقيل له عليك

بأحد الجعفرين جعفر بن فلاح او جعفر بن حمدون المعروف بابن الاندلسية فمدح جعفر بن فلاح " (الصيرفي، 2000، صفحة 33)

ثانيا : منهجه في ذكر المناصب الإدارية والاقتصادية

ان من خلال بحثنا في كتاب الاشارة الى من قال الوزارة المذكر العديد من المناصب الادارية في ذلك الحين فعلى سبيل المثالي ان ابن الصيرفي المصري يشير إلى من تولي ديوان الانشاء في خلافة الفاطمين فيقول " كان يتولى ديوان الانشاء و اليه ايضا زمر المشاركة والأترك " وهو ديوان يشرف على الرسائل الواردة من الولايات الى الخليفة وبلغ قمة ازدهاره في مصر في زمن الفاطميين (المؤلفين، صفحة 290) وقال ابن الصيرفي " مكان نائب المؤيد في الدين هبة الله بن مرسى اصطنعه جعله. نائباً عنه فيما كان اليه من ديوان الانشاء الثاني وكان حسن الخط متوسط الادب وانتقل إلى الوزارة " وهنا يبين لنا ابن الصيرفي انه كان من يتوله منصب يجعل من ينوب . عنه في ذلك المنصب ويقول أيضا " وصل إلى مصر وخدم كاتباً في ديوان الانشاء تم انتقال الى الوزارة فاقام اياماً وانصرف "

ومن المناصب الإدارية التي اشار اليها ابن الصيرفي الشرطة "وعاد إلى ما كان عليه وكان إلى خير الشرطتين العليا السفلى" وقال ايضا " كان يتولى الشرطة السفلى مضلع عليه لولاية (الصيرفي، 2000، الصفحات 53-56) الصعيد : وهو الطريق يكون واسعا او ضيقا والصعيد بمصر بلاد واسعة كبيرة فيها عدة مدن عظام (ياقوت الحموي ، 1993م، صفحة 408) ثم تولي ديوان الانشاء عوض عن ابن خيران .

وعرج على منصب قائد القواد فقال " واقام قائد القواد على امره ثم خاف فهرب هو وابن النعمان وكتب لهما امانان فعاد او بطل امر قائد القواد في النظر قتل) وقال أيضا " كتب لقائد القواد أستاذ الأساتذة غين ففي شهر ربيع الآخر سنة اربع وأربعين امر بقطع يده فقطت على باب قصر البحر وحمل إلى دارة (الصيرفي، 2000، الصفحات 36-30-37-26) وهذا القصر من جملة القصر الكبير الشرقي يسلك اليه من باب البحر ويعد من اعظم مباني القاهرة (مهدي ، 2018م، صفحة 430) المقال ايضا در وقال أيضا كان ناظراً على الشام " والناظر : هو الحافظ والمتولي (ابن منظور ، 1996، صفحة 215)

وذكر ابن الصيرفي المصري القضاة فقال " وحضر معه قاضي القضاة " فبدر في نقله الى الخدمة في القضاء " وذكر مكان تولي منصب القضاة فقال قاضي طرابلس وانتقل الى القضاء بمصر وكان افضل من تولاه " " تول الوزارة تارة والقضاة تارة " (الصيرفي، 2000، الصفحات 34-42-50-51) والقاضي يتولى الاهتمام بالجموع والمساجد الموجودة في القاهرة والمرور عليها وتقدها (الربيعي ، 2025، صفحة 415) فضلاً عن ذكره الى بيت المال فقال " وكان يتولى بيت المال ثم انتقل الى الوزارة فاقام فيها عشرة ايام ثم استعفى " وذكر أيضا الحسبة فيقول " وكتب له سجل بذلك فكان الناصر في جميع رجال الدولة وجعل في سجله ولاية الإسكندرية وتتيس ودمياط والشرطين العليا والسفلى والحسبة والسبارنين والعرض والاثبات والنظر في الواجبات

وايضا من الجوانب الإدارية التي ذكرها ابن الصيرفي المصري ديوان الجيش فقال " بان يكون نجيب الدولة على رسمه فيما يتولاه من ديوان تتيس ودمياط والجيش الحاكمي " وقال أيضا " ولي ديوان الجيش وتنقل في التصرفات الى ان وزر واقام في النظر في المصطلحات منه " وقال " وولاه ديوان الجيش " وأشار في كتابه إلى ديوان الخراج فيقول " وكان جلوسهما في ديوان الخراج واقاما في الوساطة سبعة عشر اشهر ثم و زرفي سنة ثمان عشر واربعمئة ويشير إلى التنقل في المناصب فيقول " خدم كاتباً في ديوان الإنشاء ثم انتقل إلى الوزارة فاقام اياماً وانصرف " وذكر ايضا البيعة فقال " تولي امر البيعة الظاهرية يوم عيد النحر من سنة احدى عشر واربعمئة " (الصيرفي، 2000، الصفحات 52-54-33-36-37-49-38-55-35).

وفي الجانب الاقتصادي أشار ابن الصيرفي المصري الى الاقطاعات فقال " وكان في اقطاعه والقطاع : مصدر اقطعه اذا ملكه او اذن له في التصرف بالشي والقطاع يكون تملك من غير تملك (الماوردي ، صفحة 238) من العزيز بالله مائة الف دينار وجد له من العبيد الممالك أربعة الاف غلام والطائفة المنعوتة الى الان بالوزيرية منسوبة اليه ووجد له جوهر باربعمئة الف دينار ووز من كل صنف بخمسمائة الف دينار وكان عليه للتجار ستة عشر الف دينار فقضاها العزيز عنه من بيت المال وفرقت على قبره " ويتحدث عن الهبات فيقول " ثم قرأ له السجل يهبه خمسمئة من الناشئة والف غلام من المغاربة لا رجعة فيهم " وأيضاً يرد الهدايا في مؤلفه فيقول " بعد زوال امر برجوان رد الامر اليهما وخلع عليهما وحمل الرئيس هدية وهي عشرة الاف دينا وصفت في حلة

لاخمل لهل ودرج فيه جوهر وخواتم وطيب واصفات وخمسون رأس من الخيل والبغال وكان يدبران وينفذان في القصر " ومن مظاهر ترف الفاطميين واسرافهم قيم الهدايا التي كان يفرقونها على اعيان الدولة وكبار موظفيها (الكناني ، الحياة الاجتماعية في بلاد المغرب خلال العصر الفاطمي (296-362)، 2022، صفحة 269) (الصيرفي، 2000، الصفحات 23-30)

فضلا عن ذكره الى نوع الفراش المستخدم في غرف القصر فيقول " جلس في القصر في حجرة مفردة بمرتبة ديباج والديباج : هو ضرب من الثياب (ابن منظور ، 1996، صفحة 262) ثم انقضت السنة وحوسب على دخلها وخراجها فوجد قد فسخ ضياعا مفقودة وحلها وولي عليها فاتضح المال فامر العزيز بمطالبته فضمن الخسارة فخلع عليه واقام ستة أيام ثم امر باعتقاله " (الصيرفي، 2000، صفحة 26)

ويبين لنا نوع اخر من الأمور الاقتصادية وهو الجريات والجراية او الوكالة الموظف من المال (رضا ، 1958، صفحة 519) فيقول في ذلك " واستؤذن الامام الحاكم بامر الله في الجرايات التي كان العزيز بالله امر باقامتها في كل شهر لأمين الدولة هذا وهي خمسمائة دينار للحم والحيوان والتوابل والفكهة مع ما كان يقام له خاصا من الفاكهة وهو سلة في سلة في كل يوم بدينار وعشرة ارطال والرطل يساوي 112 اوقية ويساوي 100 بالقيطار وعشر ارطال شمعا كل يوم وحمل ثلج بين يومين) (الصيرفي، 2000، صفحة 28) (هنتس، صفحة 30)

وقال الصيرفي " وقد زاد حاله عنده فارسل اليه صلة كبيرة فاخذ منها الف درهم ورد الباقي وقال هذا كفايتي " (الصيرفي، 2000، صفحة 22)

ثالثا : منهجه في الاختصار وعدم التكرار

يستوقفنا أسلوب ابن الصيرفي المصري في كتابة مؤلفه فانه يكرر الالفاظ والعبارات التي يستخدمها فيقول " آخر السنة المذكورة " وقال مؤلفنا " وكان تلقيبه في جمادي الأولى من السنة المذكورة " وقال " الى آخر يوم الأربعاء السادس من الشهر المذكور ثم بطل امره فكانت مدة جلوسه خمسة أيام ثم قتل في التاريخ المذكور " وقال أيضا " وفي رجب سنة ثمان واربعمئة بعث بما تقدم ذكره " قتل في الشهر المذكور " وقال أيضا " واخرج مسحوبا في اليوم المذكور " " ولقب الألقاب التي تقدم ذكرها " ويقول ابن الصيرفي المصري " وتتقل في الوزارة الدفعات المذكورة " فضلا عن قوله " من السنة المقدم ذكرها " (الصيرفي، 2000، الصفحات 25-61)

رابعا : منهجه في ذكر المواقع الجغرافية

لاحظنا ان ابن الصيرفي المصري اشر الى العديد من المناطق الجغرافية في كتابه وان منهجه في ذكر تلك المواقع يختلف بين الحين والآخر فعلى سبيل المثال فانه يذكر مكان قتله فيقول " وقتل في اصطبل الطارمة " والطارمة : بيت من خشب كالقبة وهو دخيل اعجمي معرب (ابن منظور ، 1996، صفحة 361) و " قتل في القصر " وهنا لم يحدد في أي قصر ثم قتله وأيضا قال " وقتل في الفج ، والفج : الضرب البعيد ، وهو الطريق الواسع في الجبل " (ابن منظور ، 1996، صفحة 36) فضلا عن ذكر موقع وفاته فقال " توفي بمصر " و " توفي بقيسارية ، وهي بلد على ساحل بحر الشام تعد من اعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام (ياقوت الحموي ، 1993م، صفحة 421) ، بينما يبين لنا ابن الصيرفي المصري في أي من الأماكن عمله فقال " جعل له في سجله ولاية الإسكندرية وهي العظمى ببلاد مصر تقع في الإقليم الثالث وتتنيس : وهي جزيرة في بحر مصر قريبة البر ما بين الفرما ودمياط ودمياط : وهي مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية بين بحر الروم المالح والنيل (ياقوت الحموي ، 1993م، الصفحات 183-51-472) ، وقال أيضا " وخلع عليه الولاية الصعيد " ويقول " كان في أيام العزيز بالله على الرملة وهي مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبته قد خربت وهي في الإقليم الثالث (ياقوت الحموي ، 1993م، صفحة 69) واعمالها في خراجها وابواب ما لها ثم انفذ الى دمشق " وقال " وهو يومئذ والي الزاب لم يزل عنده نسبة الى بن تورك بن منو شهر ابن ايرج بن افريدون حضر عدة النهر في العراق (ياقوت الحموي ، 1993م، صفحة 123) (الصيرفي، 2000، الصفحات 29-28---36-55-41-37-33-42-) ، ويوضح لنا ابن الصيرفي المصري في منهجه الجغرافي الموطن الأصلي فقال " من اهل جرجانا وهي بلد من اعمال النهر وان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي (ياقوت الحموي ، 1993م، صفحة 123) قرية سواد العراق " ويقول " كان ابوه من اهل يازور وهي بلدة بسواحل الرملة من اعمال فلسطين بالشام (ياقوت الحموي ، 1993م، صفحة 425) قرية من عمل الرملة " وذكر أيضا " من اهل طرابلس وتسمى أيضا مدينة اياس وعلى مدينة طرابلس سور صخري جليل البناني وان اشباروس قيصر اول من بناها (ياقوت

الحموي ، 1993م، صفحة 25) الشام ووصل الى مصر " " ومن اهل تنيس جزيرة في بحر مصر قريبه من البر" (ياقوت الحموي ، معجم البلدان ص 51) وقال " ابوه من اليمن "فضلا عن ذكر سكنه فيقول " واستخلف على ذلك ولده وكاتبه وكان يسكن الدار المعروفة قديما به وشرفها الله تعالى بملك السيد الاجل المأمون لها وسكنه بها وهي من الأدر جمع دار وهي مقلوب ادور جمع القلة والكثير ديار (ابن منظور ، 1996) السعيدة المشهورة بالبركة

وأشار الى موقع الذي حدث فيه الفتن والحروب فقال " اخذ البيعه له وعندما تجددت نوبة بمعنى جماعة من النحل ترعى ثم تنوب الى موضعها فشبه ذلك بنوبة الناس والرجوع مرة بعد مرة (ياقوت الحموي ، 1993م، صفحة 308) الإسكندرية وكثرت الفتن والحروب واستمر ذلك عدة شهور وكان له من جميل الأثر فيه ما هو معروف مشهور بعد ذلك وطئ اعمال المملكة كلها وشاهد بلاد الحضرة جميعها وسار الى الشام وفتح بيت المقدس " (الصيرفي، 2000، الصفحات 37-42-55-56-26-38-62)

خامسا : منهجه في ذكر الجوانب الدينية والعلمية

يتبين لنا في سرد الاحداث التاريخية في كتاب الإشارة الى من نال الوزارة انه تناول الجوانب الدينية والعلمية بشكل ضئيل جدا فقد أشار الى ديانتهم فقال " كان يهوديا " وذكر انه اصبح مسلما فقال " كان يهوديا وهده الله الى الإسلام " وقال أيضا " وكان نصرانيا وولده هذا على دينه فلما افضت الوزارة اليه اسلم وخلع عليه وقلد مصحفا والنصارى ينكرون اسلامه " ويقال انه استظهر القرآن " " وهو من دعاة الدولة " اما في الجانب العلمي فان المعلومات تكاد تكون معدومة فيقول ابن الصيرفي المصري " ان هذه الرسالة جمع على عملها أربعين فقيها ...وهو شيخه في العروض وعنه اخذ القوافي وبفتحه وهدايته قال الشعر لم يزد في طول مقامه الى رحيله " (الصيرفي، 2000، الصفحات 21-39-56-54-52-24)

سادسا : منهجه في الاستشهاد بالشعر

اما عن منهج ابن الصيرفي المصري بالاستشهاد بالشعر في طيات صفحات كتابه فهو قد يستشهد بالشعر بالمدح فيقول

اني لما نهواه ركاب وللذي تخرج شراب
لا عائفا شيئا ولو ديف لي من كفك العلقم والصاب
ما حطك الواشون من رتبة عندي ولا ضرك مغتاب

وهذه الابيات الشعرية الى الحسن بن هاني وهو أبو علي الحسن بن هاني المعروف بابي نؤاس الحكمي الشاعر المشهور وكان من اهل دمشق وانتقل الى الاهواز وشعره عشرة أنواع وكان أبو نؤاس قوي البديهة والارتجال (ابن خلكان، 1994، الصفحات 95-96) قال مؤلفنا يدون احداث معركة من خلال ابيات شعرية فيقول :

عجبت لمدعي الآفاق ملكا وغايته ببغداد الركود
ومن مستخلف بالهون يرضى يذاد عن الحياض ولا يذود

واعجب منها سيف بمصر تقام به بسنجر الحدود (الصيرفي، 2000، صفحة 46)

وهذه الابيات الشعرية الى ابن حيوس هو أبو الفتيان محمد بن سلطان بن حيوس الشاعر المشهور وكان يدعى بالامير لان اباه كان من امراء العرب وهو احد الشعراء الشاميين (ابن خلكان، 1994، صفحة 438) وهذا القصيدة من ديوان من ديوانه الذي بعنوان ليهنك ما انا لتلك الجودود

فضلا عن استشهاد بالشعر في الرثاء فقال

اذا كنت مشتاقا الى الطف تالفا الى كربلاء فانظر عراض المقطم

تجد من رجال المغربي عصابة مضرجة الاوداج تقطر بالدم (الامين ، 2011، صفحة 115)

فضلا عن ذكر ابيات من الشعر في غدر الزمان فقال :

احذروا من حوادث الازمان وتوقوا طوارق الحدثنان
قد امنتم من الزمان ونتمم رب خوف مكمين في امان

ونذكر ابن الصيرفي المصري ابيات شعرية في التفاخر بالانساب فقال :

أصبحت لا ارجوا ولا اتقي الا الهي وله الفضل

جدي نبوي وامامي ابي وديني الإخلاص والعدل (الصيرفي، 2000، الصفحات 46-49-24-31)

سابعا : منهجه في الاستشهاد بالكتب الرسمية

ان الاستشهاد في الكتب والمراسلات الرسمية نجدها في طيات كتابنا وانها لاتقل أهمية من غيرها وقد تضم تلك الكتب والايات القرانية فيقول " كتب عبد مولانا الامام الحاكم بامر الله امير المؤمنين من المخيم المنصورتتضمن على تفخيمه وتكريمه وتهديد المتتبعين عليه والتمثل بقوله تعالى لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اين ما تقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا { سورة الأحزاب ، الاية (60 :

وقد ترد المراسلات الرسمية عند تولي احد من القادة منصب في الدولة فيقول ابن الصيرفي المصري " اللهم انصر من اصطفاه امير المؤمنين لدولته وارتضاه وانتخبه لتدبير احوال مملكته واجتباة وولج اليه الأمور اللهم اجعل كوكب سعده ابدا عاليا مشرقا وافتح الدولة على يديه مغربا ومشرقا وقرن بالتوفيق اراه وعزائمه وامض في محو أعداء الدين اسنته وصوارمه فضلا عن اشارته الى كتاب الذي كان بخط الحاكم بامر الله فقال " بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله كما هو اهله ومستحقهما عندكم ينفذ وما عند الله باق والمال مال الله والخلق عيال الله ونحن امانؤه في الأرض اطلق ارزاق الناس ولا تقطعها والسلام " وأشار الى الكتاب الذي ارسل الى والي صقلية وهي من جزائر بحر المغرب مقابلة افريقية وهي مثلثة الشكل بين كل زاوية والأخرى مسيرة سبعة أيام وفي وسطها جبل يسمى قصر يانة وهي اعجوبة من عجائب الدهر (ياقوت الحموي ، 1993م، الصفحات 316-317) فقال " الحمد لله قاطع الانساب بفاضح الأسباب اذ يقول وقوله هدى لاولي الابواب يا نوح انه ليس من اهلك " (الصيرفي، 2000، الصفحات 44-65-31-29)

ثامنا : منهجه في ذكر السنوات

يختلف منهج ابن الصيرفي المصري في ايراده الى السنوات الاحداث فهو قد يذكر السنة كاملة فيقول " وذلك في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة " فضلا عن انه يؤرخ سنة وفاة فقال " واقام عنده نحو من شهر ومات وذلك في سنة خمس وثلاثين واربعمائة ولحق الوزير به فتوفي سنة ست وثلاثين واربعمائة " ويؤرخ باليوم والشهر والسنة قال " فنزل الجامع وصلى الغداة جماعة يوم الاثنين لثمانى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمسين وثلاثمائة " فضلا عن ان مؤلفنا أشار الى الوقت فقال " من المخيم المنصور في الساعة الخمسة من نهار يوم الخميس الخامس من شوال وقد اظفر الله عز وجل بعد والله وعده " ويشير الى سنة قتله فيقول " في جمادي الآخر من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة قتل واحرق " وفي سنة تولي الوزارة فيذكر ذلك " وولي الوزارة ثلاث دفعات دفعة في محرم سنة خمسين واربعمائة وصرف بعد شهرين وأربعة عشر يوما ودفعة ثانية في شهر رمضان من سنة اثنتين وخمسين واقام أربعة اشهر وثلاثة في شهر ربيع الأول من سنة اربع وخمسين فاقام خمسة اشهر واعتقى " وذكر سنة اخذ البيعة " اخذ البيعة الأمرية في يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر سنة خمس وتسعين واربعمائة واستمر على عادته في النظر والتدبير " وأشار الى سنة توليه الوزارة وتلقبه بلقب الوزير فقال " في شهر رمضان سنة ثمان وستين وثلاثمائة لقب بالوزير الاجل وامر ان لا يخاطبه ولا يكاتبه الا به وخلع عليه وحمل ورسم له في محرم سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ان يبدا في مكاتبته باسمه على عنوانات الكتب النافذة منه " (الصيرفي، 2000، الصفحات 28-39-23-44-30-48-62-23)

وأشار الى المدة الزمنية التي اعتقل فيها باليوم فقال " وكانت مدة سبعة وخمسين يوما " وذكر السنة التي ظهرت فيها الفتنة وقال " لم يزل ناظرا في أمور الدولة الى ان جرت فتنة بين المغاربة سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فاعتزل النظر ولزم داره " وارب سنة الهروب فقال " وانه قد عول على الهرب الى بغداد فقبض عليه في محرم سنة خمسين واربعمائة وسير الى تنيس وقتل " وذكر التاريخ الجهاد ضد الفرنجة ويقول " مازال يجتهد في جهاد الفرنج : بفتح الفاء والراء والنون الساكنة وفي اخرها الجيم هذه النسبة الى فرجة وهو فرجة بن حام وقيل فرنج أبو الفريجي بن ليطي بن خيم بن يافث وقيل فرجة بن مصر وهو موضع ينسب اليه جماعة من الروم (السمعاني ، 1988م ، صفحة 372) (الصيرفي، 2000، الصفحات 26-28-47) ونيفا : وهو كل ما زاد على العقد فهو نيفا حتى يبلغ العقد الثاني والنيف من العدد ما بين الواحد الى التسعة (الفيروز ابادي ، 2005م، صفحة 858) وعشرين سنة الى ان اغتيل سلخ رمضان من سنة خمس عشرة وخمسمائة " وهنا يذكر شهر وسنة وصوله الى الدولة فيقول " وصل الى الدولة في جمادي

الأولى من سنة احدى وثمانين وثلاثمائة " وأشار الى سنة توقيعه على النصب في الدولة فقال " خلع عليه الوساطة والتوقيع عن الحضرة في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث واربعمئة وكان قبل ذلك يتولى بيت المال " وأيضا يقول " امره الحاكم بامر الله يوم السبت ثاني ذي القعدة من سنة خمس واربعمئة بالجلوس للوساطة من غير خلع ولا حملان فجلس الى آخر يوم الأربعاء السادس من الشهر المذكور ثم بطل امره فكانت مدة جلوسه خمسة أيام وقتل " يبين لنا انه تولى المنصب في الدولة ليس بشكل رسمي ولم يبق فيه مدة طويلة (الصيرفي، 2000، الصفحات 32-31-49-63)

تاسعا : منهجه في المرويات التاريخية

تعد الروايات التاريخية في كتاب ابن الصيرفي المصري متأثرة في طيات الكتاب وذلك بحكم انه كتاب يتناول الوزراء ممن تولوا الوزارة في فترة حكم الدولة الفاطمية في مصر الا انه يذكر الحدث التاريخي في سياق سرده الى ترجمة من تولى منصب الوزير في الدولة وكيف تولى ذلك المنصب وما هي الاخذات التي أدت الى اقالة ذلك الوزير وتنصيب وزير اخر في الدولة وأشار الى الخلاف بين الوزير اليازوري ومعر ابن باديس الصنهاجي : وهو أبو منادباديس بن المنصور كان باديس ملكا كبير حازم الراي شديد الباس كان يتولى مملكة افريقية نيابة عن الحاكم العبيدي المدعي الخلافة بمصر (ابن خلکان، 1994، صفحة 265)

فقال " ونظر في الوزارة فنهض وكان يبدا باسمه في عنوانات الكتب وفاه ملوك الأطراف في المكاتبه حقه من الرئاسة ما خلا معز ابن باديس الصنهاجي فانه قصر به في المكاتبه عما كان يكاتب به من تقدمه من الوزارة فكان يكتب كلا منهم بعده فجعل يكاتبه بصيغته فاستدعى نائبه وعتبه عنده عتبا جميلا فكاتبه النائب فما رجع فتوصل اليازوري الى اخذ سكينه ودعى النائب فقال له قد تلطفنا في اخذ السكينوعقد بينهما صلحا واعمل الحيلة حتى تخلص من القيروان ووصل الى المهديهفقتل الرجال وسبى النسوانووصل كثير من المنهوب من الأسلحة والعدد والالات والخيام الى المعزية القاهرة وجرى من بين قره : وهي قبيلة قره اولوس في انحاء مندلي وفروعها في ايران والأكثر منها اليوم في العراق (العزاوي ، صفحة 189) والطلالحيين ما اوجب تيسر العساكر اليهم فجهزهم نحوهموقرر معه لقاءهم في يوم الخميس الخامس من شوال قريبا من صلاة الظهر يطالع بخبرة فلما كان في ذلك اليوم جلس في داروهو تدوير القلق على ما يكون من العسكر واحتجب عن الناس " (الصيرفي، 2000، صفحة 44) ، فضلا عن ذكره " لما فسدت الحال بين ابي الحرث البساسيري : وهو أبو الحارث أرسلان البساسيري التركي مقدم الاتراك ببغداد ، والبساسيرسي نسبة الى بلدة بفارس يقال لها بسار (ابن خلکان، 1994، الصفحات 192-193) وبين ابن مسلمة وزير الخليفة ببغداد وحمل الاتراك عليه وانحرف عنه الخليفة لو يمكنه المقام ببغداد فكاتب اليازوري يذكر رغبته في الانحياز الى الدولة ويستأنذه في الوصول الى الباب وكان معه ثلاثمائة غلام وكا طغرليک : وهو ركن الدين طغرليک اول ملوك السلاجقة وكانوا قبل تملكهم يسكنون وراء النهر قريبا من نجارى وهم اترك ولهم مع ولاة خراسان وقائع توفي في الري ومدة حكمه ثلاثون سنة (الزركلي ، 2002، الصفحات 120-121) قد وصل من خراسان وهي بلاد واسعة اول حدودها مما يلي الهند وتشتمل على أمهان من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو وهي كانت قصبته (ياقوت الحموي ، 1993م، صفحة 350) الى بغدادوحدث لطغرليک ما اوجب عودته الى خراسان وقوي البساسيري ...ووصل الى بغداد فواصل القتال قسم عسكرةذلك الى ان دخل بغداد ملك محالها وشوارعها ...وحصر الخليفة في دارهونقش اسمه على السكةواقام الخليفة عدة اشهر في قلعة حديثة " (الصيرفي، 2000، الصفحات 46-47) فضلا عن انه قد تبين لنا دقة مروياته التاريخية فقال " من رؤساء العراقيين وكان والده فخر الملك أبو غالب محمد بن علي بن خلف قد وزر بها الدولة ابي نصر بن عضو الدولة فناخسرو وهو علي بن بويه بن فناخسرو الدليمي عماد الدولة اول من ملك من بني بويه كانت له بلاد فارس وعاصمته شيراز وكان ابوه صياد سمك وتقدمت به الأحوال فملكوا واستمر حكمه ستة عشر سنة (الزركلي ، 2002، صفحة 268) وكان من الكفاية والكرم وسعة الحال على ما هو مذكور في التواريخ (الصيرفي، 2000، صفحة 55)

عاشرا : موارد ابن الصيرفي المصري

ان موارد ابن الصيرفي المصري في كتاب الإشارة الى من نال الوزارة كاد ان تكون معدومة او قليلة لان مؤلفنا قام بتأليف كتابه في زمن الدولة الفاطمية وانه كان يعمل في احدى تلك الدولة فلماذا انه كان شاهد عيان على كل الوزراء الذين تولوا الوزارة في العهد الفاطمي وعلى الرغم من ذلك فاننا نجد في تصفح الكتاب هناك مورد اتخذ منه ابن الصيرفي المصري معلومة قد دخلها في كتابه قد

تخص وزير معين او حدث معين فيقول " وقال عبد الله اخو مسلم " وذكر أيضا " حكى أبو حيان التوحيدي " والتوحيدي هو علي بن محمد بن العباس التوحيدي فيلسوف متصوف معتزلي وهو فيلسوف الادباء ولد في شيراز واقام في بغداد ومن كتبه المقاييس والمحاضرات والمناظرات والاشارات الإلهية (الزركلي ، 2002، الصفحات 325-326) ، وأشار أيضا بقوله " وكان مذكورا بكتابي البلاغة والحساب ووقع على رقعة رفعها المستخدم برسم الفيلة يشكو تأخر جارية" (الصيرفي، 2000، الصفحات 22-24-48)

خلاصة البحث

توصل البحث الى العديد من النتائج التي يمكن اجمالها كما يأتي :

- 1- ان كتاب ابن الصيرفي المصري من الكتب التي لا تقتصر على سرد الاحداث التاريخية وانما كان كتابا ذا قيمة عالية في ذكر الاحداث التاريخية
- 2- امتاز منهج ابن الصيرفي المصري مع المادة التاريخية بالربط والتسلسل في الاحداث في ذكر الخليفة الفاطمي الذي تولى الخلافة والإرشاد الى الوزير الذي تولى في وقته
- 3- وعلى الرغم من صغر حجم الكتاب الا انه حافل بالمواضيع التاريخية فهو يروي لنا فترة كادت تكون من اهم الفترات في العصور التاريخية الإسلامية
- 4- اتبع ابن الصيرفي المصري في عرض المادة التاريخية منهج يعتمد على عدم الاستطراد فهو يختار عنوانا محددا ويلتزم بسرد الحدث ضمن نطاق هذا العنوان
- 5- اظهر براعة في تصنيف مادته التاريخية فأصبحت محكمة التنظيم فاقسم كتابه بالوحدة والاتزان والتسلسل المنطقي للعناوين والرؤية التاريخية داخل كل عنوان
- 6- اعتمد ابن الصيرفي المصري في توضيح حدث التاريخ في سياق التسلسل الزمني المتزامن معه في توليه رئاسة ديوان الدولة الفاطمية أي انه كان شاهد عيان على تلك الأمور التاريخية
- 7- ان أسلوب مؤلفنا في شرح وتوضيح المادة في كتابه كانت تترجح بين انها مختصرة تارة وأخرى متسعة الاخبار
- 8- تبين لنا ان ابن الصيرفي المصري قد تتدرج في المناصب فقد تولى منصب ديوان المكاتبات وديوان الخراج وديوان الجيش ومن ثم ديوان الانشاء وكان رائد في الحركة العلمية في ذلك الحين وتلقب بعدد من الألقاب منها لقب الشيخ الأمين ولقب تاج الرياسة .

قائمة المصادر والمراجع

- ابو الحسن علي ابن محمد الماوردي . (بلا تاريخ). الاحكام السلطانية . القاهرة : دار الحديث .
- ابو العباس شمس الدين ابن خلكان. (1994). *وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان* (الإصدار 7). (احسان عباس، المترجمون) بيروت: دار صادر.
- ابو القاسم علي ابن سليمان الصيرفي. (2000). *الإشارة إلى من نال الوزارة*. (عبد الله مخلص، المترجمون) مصر: مكتبة الثقافة الدينية.
- ابو القاسم علي ابن جعفر الصقلي. (1995). *الدرة الخفية في شعراء الجزيرة*. (بشير البكوش ، المحرر) دار الغرب الإسلامية.
- ابو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني . (1988م). *الانساب* . بيروت : دار الفكر .
- ابي القاسم علي بن منجب ابن سليمان . (2000م). *الإشارة الى من نال الوزارة* . مصر: مكتبة الثقافة الدينية .
- احمد رضا . (1958). *معجم متن اللغة* . بيروت : دار مكتبة.
- احمد ابن علي القرشندي. (1987). *صبح الأعشى في صناعة الإنشاء* (الإصدار ج1). (محمد حسين شمس الدين، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.
- تاج الدين محمد بن علي ابن مسير . (بلا تاريخ). *المنتقى من اخبار مصر* . المعهد العلمي للآثار الشرقية : القاهرة .
- تقي الدين احمد المقرئ. (1973). *اتعاض الحنفاء بأخبار الأئمة الخلفاء* (الإصدار ج3). (جمال الدين الشبال، المحرر) مصر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.
- حكمت لفقة الكناني . (2022). *الحياة الاجتماعية في بلاد المغرب خلال العصر الفاطمي (296-362)*. مجلة كلية التربية ، صفحة 269.
- حكمت لفقة الكناني . (2022). *الحياة الاجتماعية في بلاد المغرب خلال العصر الفاطمي (296-362)*. مجلة كلية التربية.
- حيدر جابر عبد الربيعي . (2025). *افاطميون وعقيدتهم بالصوم وفق الفلسفة الاسماعيلية (دراسة تاريخية)* . بغداد ، العراق : مجلة الاداب /الجامعة المستنصرية .
- خير الدين الزركلي . (2002). *الاعلام*. دار العلم للملايين.
- شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت الحموي . (1993م). *معجم الادباء*. بيروت: دار الغرب الاسلامي.
- صلاح الدين خليلك ابن ايبك الصفي. (2000). *الوافي بالوفيات* (الإصدار 22). (احمد الأرناؤطي، المترجمون) بيروت: دار احياء التراث.
- عباس محمد العزاوي . (بلا تاريخ). *عشائر العراق* .
- فالتر منتس . (بلا تاريخ). *الكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري* . مطبعة القوات المسلح الاردنية .
- كارل بروكلمان. (بلا تاريخ). *تاريخ الأدب العربي* (الإصدار 5). (يعقوب بكر، المترجمون) بيروت: دار المعارف.
- مجد الدين ابو طاهر محمد الفيروز ابادي . (2005م). *القاموس المحيط* . بيروت : مؤسسة الرسالة للطباعة ونشر والتوزيع.
- مجموعة من المؤلفين. (بلا تاريخ). *موسوعة المفاهيم الاسلامية العامة* . مصر .
- محسن العاملي الامين . (2011). *ايعان الشيعه*. بيروت: دار المعارف للمطبوعات.
- محمد بن مكرم ابن منظور . (1996). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.
- مصرية تعبان مهدي . (2018م). *المنشآت العمرانية في مصر في عصر الخلافة الفاطمية القصور والمناظر الخلاقية*
- نموذج(100)، 24. بغداد ، العراق : مجلة كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية .

موفق الدين ابو العباس ابن ابو اصبعية . (بلا تاريخ). *عيون الانباء في طبقات الاطباء* . بيروت : دار مكتبة الحياة .
يوسف بن تغريد بن عبد الله بردى . (بلا تاريخ). *النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة* . مصر : دار الكتب .

References

- Abbas Muhammad al-‘Azzawi. (n.d.). *The Tribes of Iraq*.
- Abu al-Abbas Shams al-Din Ibn Khallikan. (1994). *The Obituaries of Eminent Men and News of the Sons of the Age* (I. Abbas, Trans.; Vol. 7). Dar Sadr.
- Abu al-Hasan Ali Ibn Muhammad al-Mawardi. (n.d.). *The Ordinances of Government*. Dar al-Hadith.
- Abu al-Qasim Ali Ibn Ja‘far al-Siqilli. (1995). *The Precious Pearl on the Poets of the Peninsula* (B. al-Bakkush, Ed.). Dar al-Gharb al-Islamiyyah.
- Abu al-Qasim Ali Ibn Sulayman al-Sayrafi. (2000). *The Guide to Those Who Attained the Ministry* (A. Mukhlis, Trans.). Maktabat al-Thaqafah al-Diniyyah.
- Abu Sa‘d Abd al-Karim ibn Muhammad al-Samani. (1988). *The Genealogies*. Dar al-Fikr.
- Ahmad Ibn Ali al-Qalqashandi. (1987). *The Dawn of the Fools in the Art of Composition* (M. Husayn Shams al-Din, Ed.; Vol. 1). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Ahmad Rida. (1958). *Dictionary of the Language Text*. Dar Maktabah.
- C. Brockelmann. (n.d.). *History of Arabic Literature* (Y. Bakr, Trans.; Vol. 5). Dar al-Ma‘arif.
- Encyclopedia of General Islamic Concepts. (n.d.). *Collected by Various Authors*.
- Haydar Abd al-Rabi‘i Jabir. (2025). *The Fatimids and Their Belief in Fasting According to Ismaili Philosophy: A Historical Study*. Journal of Literature / Al-Mustansiriyah University.
- Hikmat Lafta al-Kinani. (2022). *Social Life in the Maghreb during the Fatimid Era (296–362)*. Journal of the Faculty of Education.
- Hikmat Lafta al-Kinani. (2022). *Social Life in the Maghreb during the Fatimid Era (296–362)*. Journal of the Faculty of Education, 269.
- Khayr al-Din al-Zirikli. (2002). *The Notables*. Dar al-Ilm lil-Malayin.
- Majd al-Din Abu Tahir Muhammad al-Firuzabadi. (2005). *The Comprehensive Dictionary*. Mu‘assasat al-Risalah for Printing, Publishing, and Distribution.
- Misriyah Ta‘ban Mahdi. (2018). *Urban Productions in Egypt during the Fatimid Caliphate: Palaces and Caliphal Views as a Model (100)*, 24. Journal of Basic Education / Al-Mustansiriyah University.
- Muhammad ibn Mukarram Ibn Manzur. (1996). *The Tongue of the Arabs*. Dar Sadr.
- Muhsin al-‘Amili Amin. (2011). *The Eminent of the Shi‘ah*. Dar al-Ma‘arif.
- Muwaffaq al-Din Abu al-Abbas Ibn Abi Usaybi‘ah. (n.d.). *The Sources on the Classes of Physicians*. Dar Maktabat al-Hayah.
- Salah al-Din Khalil Ibn Aybak al-Safadi. (2000). *The Complete Biographies* (A. al-Arna‘uti, Trans.; Vol. 22). Dar Ihya al-Turath.

- Shihab al-Din Abu ‘Abd Allah Yaqut al-Hamawi. (1993). *The Dictionary of Literati*. Dar al-Gharb al-Islami.
- Taj al-Din Muhammad Ibn ‘Ali Ibn Musayir. (n.d.). *The Selected News of Egypt*. Al-Ma‘had al-‘Ilmi lil-Athar al-Sharqiyyah.
- Taqi al-Din Ahmad al-Maqrizi. (1973). *The Vigilant for the Righteous: News of the Imams and Caliphs* (J. al-Din al-Shayyal, Ed.; Vol. 3). Supreme Council for Islamic Affairs.
- Walter Ments. (n.d.). *The Scales and Measures of Islam and Their Equivalents in the Metric System*. Printing House of the Jordanian Armed Forces.
- Yusuf Ibn Taghri Birdi. (n.d.). *The Shining Stars on the Kings of Egypt and Cairo*. Dar Al-Kutub.